لوزير الثقافة الفرنسية، رداً على زيارة عرفات لفرنسا: «كل خطوة تشجع عرفات وتمنحه مزيداً من الاحترام والاهمية تشجع الاتجاهات المتطرفة في العالم العربي وتقلّل من احتمالات مبادرة السلام الاسرائيلية». وزعم شامير «ان عرفات مستمر في انتهاج التقاليد النازية، وزيارته لباريس تضعف امكان تحقيق السلام» (**دافار**، ٢/٥/١٩٨٩).

• يقوم طاقمان، احدهما في مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، والثاني في وزارة الخارجية الاسرائيلية، بوضع تفاصيل لخطة شامير السياسية، بهدف تحويلها الى مشروع فعّال. ففي مكتب رئيس الحكومة، شكّل مدير عام المكتب، يوسي بن ـ اهرون، طاقماً من الموظفين، برئاسته، لمعالجة موضوع الانتخابات في المناطق المحتلة، وبلورة الخيارات المختلفة على هذا الصعيد، حيث يضع، لاحقاً، توصياته لرئيس الحكومة شامير، فيما يقدّم بعضها الى الطاقم الوزاري المصغّر (**دافار**، ٢/٥/١٩٨٩).

• قال رئيس لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ الاميركي، السناتور باتريك ليهي، ان اسرائيل بدأت تخسر، تدريجياً، معركة التأثير في الرأي العام الاميركي، وان الوقت حان لكي تجازف من اجل السلام. لكنه أضاف: «انني مرتاح الى طرح رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شامير، خطة الانتخابات في الارض المحتلة من اجل اختيار فلسطينيين يتفاوضون لتحقيق الحكم الذاتي» (**نيويورك تايمز**، ٢/٥/١٩٨٩).

• على هامش الزيارة المرتقبة للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لباريس، صرّح رئيس الوزراء الفرنسي، ميشال روكار، بأن بلاده قوة كبرى، والشرق الاوسط يتحرك، واسرائيل تجرّ على نفسها مخاطر دبلوماسية انعزالية، وتقع على عاتق المجتمع الدولي مسؤولية مساعدتها في التغلّب على خوفها (**لوموند**، ٢/٥/١٩٨٩).

٢/٥/١٩٨٩

• اجتمع رئيس دولة فلسطين، ياسر عرفات، مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، في قصر الرئاسة الفرنسية الاليزيه فور وصوله العاصمة الفرنسية، باريس. وقد بحث الجانبان، خلال الاجتماع الذي دام ساعة ونصف الساعة، في السبل الكفيلة بالاسراع في عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان عرفات وصل الى مطار أورلي الدولي على رأس وفد فلسطيني يضم عدداً من اعضاء اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. حيث كان في استقباله، والوفد المرافق له، وزير الدولة الفرنسي لشؤون العلاقات الثقافية والدولية، تيري دي بوسي، وعدد كبير من اعضاء السلك الدبلوماسي من العالم العربي وافريقيا وآسيا واوروبا الشرقية. وتستمر زيارة عرفات لباريس مدة يومين، يجري خلالها محادثات رسمية مع رئيس الوزراء الفرنسي، ميشال روكار، ووزير الخارجية، رولان دوما (**وفا**، ٢/٥/١٩٨٩).

• أغلقت قوات الاحتلال الاسرائيلي، طوال الليلة الماضية وبعد ظهر اليوم، مدينة القدس في وجه المواطنين ومنعتهم من الوصول اليها لاحياء ليلة القدر. وانتشر آلاف رجال الشرطة وحرس الحدود ورجال الامن حول البلدة القديمة وأبواب الحرم الشريف، وأُقيمت الحواجز على مشارف المدينة ومداخلها الجنوبية والشرقية والشمالية، لمنع تدفّق عشرات آلاف المواطنين. وكانت العادة ان تحضر آلاف العائلات، كبيرها وصغيرها، لقضاء ليلة القدر في ساحات الحرم والبلدة القديمة. وبرّرت سلطات الاحتلال اجراءاتها هذه بذريعة «منع أعمال الشغب». من جهة أخرى، شهد مختلف مدن وقرى ومخيمات الضفة الفلسطينية وقطاع غزة مواجهات عنيفة، استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحّدة للانتفاضة بتصعيد التحدي والمواجهة ضد الاحتلال الاسرائيلي (**الاتحاد والدستور**، ٣/٥/١٩٨٩).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، ان الانتخابات في المناطق المحتلة سوف تجرى فقط، بعد ان يتمّ التوصل مع «عرب أرض ـ اسرائيل»، حسب تعبيره، الى حل وسط على المدى القصير ودائم على المدى البعيد. وأضاف «ان اقتراح الانتخابات غير منفصل من موافقتهم على المسار كله؛ فلا فائدة من اجراء انتخابات دون اتفاق مسبق على ذلك، ووفق شروط تقرها الحكومة» (**معاريف**، ٣/٥/١٩٨٩).

• صرّحت مصادر أمنية لبنانية بأن عصام سالم، المعروف بعصام اللوح، الممثل الشخصي للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قد تعرّض لمحاولة اغتيال في صيدا. وأضافت المصادر ان مسلّحاً ملثّماً أطلق النار على عصام، فأصابه بجروح خطيرة، وتمّ نقله، في حالة غيبوبة، الى المستشفى (**الشرق الاوسط**، ٣/٥/١٩٨٩).